

بعموم اللفظ لا بخصوص السبب على ما عرف في محله ثم
ان ظاهرا الحديث يقتضي ان المعقرة لا تحصل عما ذكر من
احسان الوضوء بل تنضاف اليه الصلاة قال ابن
دقيق العيد الثواب الموعود به يترتب على مجموع
الوضوء على النحو المذكور وصلاة الركعتين بعده به
والترتيب على مجموع امرين لا يترتب على احدهما الا
بدليل خارج وقد دخل قوم هذا الحديث في فضل
الوضوء عليهم في ذلك هذا السؤال ويجاب بان كون النبي
جزائيا يترتب عليه الثواب العظيم كما في كونه
ذا فضل فيحصل المقصود من كون الحديث دليلا على
فضيلة الوضوء ويظهر بذلك الفرق بين حصول الثواب
المختص وحصول مطلق الثواب فالثواب المختص
يترتب على مجموع الوضوء على النحو المذكور والصلاة
الموصوفة وفضل الوضوء قد يحصل بما دون ذلك
انبي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيح
اذا اتوا العبد خرجت خطاياها الحديث وفيه ان
الخطايا تخرج من آخر الوضوء حتى يفرغ من الوضوء
نقيا من الذنوب وليس فيه ذكر الصلاة واجيب
بان مجال حديث ابي هريرة عليها لكن يبعده ان في رواية
لمسلم من حديث عثمان رضي الله عنه وكانت صلواته
ومشيئه المسجد نافلة واجيب باحتمال ان يكون ذلك

باختلاف

باختلاف الاستحسان قرب متوضي حصره من المحتوج هار
يستقل وضوءه بالتكفير واخر عن تمام الصلاة والله اعلم
هذا باب الاستئثار في الوضوء وهو
دفع الماء الذي يستسقطه المتوضي اى يجذبه به بفتح
الفه لتسليط ما في داخله فيخرجه بريح الفه سواء كان
باغائه يده ام لا **ذكره** اى الاستئثار **عنه** بن عفان رضي
الله عنه فيما رواه المولف موصولا في باب مسح الرأس كله
كل تقدم **وعبد الله بن زيد** مما وصله المولف فيما ساق ان
قال الله تعالى **عن ابن عباس** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم وفي رواية ابن عساکر والاصميلي **وعبد الله بن عباس**
وتقدم حديثه موصولا عند المولف في باب غسل الوجه
من غزفة لكن ليس فيه ذكر الاستئثار كما في الفقه وكان
المصنف اشار بذلك الى ما رواه احمد ابوداود والحاكم
من حديثه موقوفا **استئثر** وامر بين بالفتن وثلاثا
وبه قال **حدثنا عبد الله بن عثمان** المروزي
قال **احمرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس**
ابن يزيد الايلي **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب
قال **اخبرني بالتوحيد** **بوادريس** عايد الله بالهجرة
والذال **المعجزة** ابن عبد الله الخولاني بالمعجزة التابعي
الجليل قاضي دمشق لمعاوية المتوفى سنة ثمانين
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University